

ينبغي للطالب أن يتربى على سعة الأفق في مسائل الخلاف

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن فوائدها ايضا ان فيها دليلا على سعة الافق في مسائل الخلاف. وانه لا ينبغي ان يكدر صفو اخوتنا شئ من مسائل الاجتهاد اذا اختلفنا فيها في الظاهر. فالصحابة لم يكن ينكر بعضهم على بعض في مسألة - [00:00:00](#)

هي خلاف فيما بينهم فمنهم من صام ومنهم من افطر فلم يعد هذا على هذا ولا هذا على هذا. فينبغي للانسان ان يربي نفسه في مسائل الخلافة الاجتهادية على سعة الافق وعلى تحمل الطرف الاخر وعلى صفاء القلب. والمنطق على اخوانه اذا جاء يناقشهم او يحاورهم في - [00:00:28](#)

في مثل هذه المسائل الخفيفة. فلا ينبغي ان تفسد تلك المسائل او حواراتنا في تلك المسائل لا ينبغي ان تفسد للود قضية يا حاتم. علينا ان نتلطف مع اخواننا في مثل هذه المسائل ولنتحملهم. وان نحاورهم وان تكون محاوراتنا مبنية على الادب - [00:00:48](#) وعلى اللطافة وعلى اختيار احسن العبارات امثالاً لقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان بينهم فلا داعي لرفع الصوت ولا داعي للتراشق بالتهم في مثل هذه المسائل. ولا داعي لان تغضب الناس وتلوي اعناق افكارهم - [00:01:08](#) فيتفق معك فيما تريده او ما تختاره وترجحه. الناس لهم عقول كما لك عقل. لهم اجتهادات كما لكم لك اجتهاد. الناس لهم نظر كما لك نظر الناس لهم بحث وتدقيق وتحريير كما لك بحث وتدقيق وتحريير. فلا ينبغي ان يضيق عطئك في مثل هذه المسائل - [00:01:28](#) وابتسم في وجوه الناس. واترك الناس على ما يختارونه اجتهادا. فان كان ثمة شئ من الدالة خفيت عليه فيتم التباء يتم عرضها بكمال الادب وكمال التقدير والاحترام بلا رفع صوت ولا تراشق بالتهم فان الاختلاف في مسائل الاجتهاد سائغ - [00:01:48](#) جائز باجماع العلماء. ما لم يفض الى خلاف لاختلاف القلوب والبواطن. فمتى ما اختلف ما ما ادى خلافا الظاهري الى اختلاف باطني فانه يحرم حينئذ. يحرم حينئذ. لان المتقرب عند العلماء قاعدة من مقاصد الدين ان كل سبب يفضي الى تنازع المسلمين فالواجب سده. وكم من - [00:02:08](#)

التي حرمها الشارع وكان سببها تحريمها الذي يقف ورائها حتى لا يتنازع المتعاقدان لا يتنازع المتعاقدين فتأليف القلوب والسماحة واللطافة وكمال النصح ونقاء السريرة واختيار احسن العبارات هذا كله مما - [00:02:38](#) يجب علينا في مسائل الحوار التي تدور فيما بيننا - [00:02:59](#)